كيف لا احمد وكيف احمد لمن لا يخزنا بما عصينا ولم يجزنا بما نسينا ولم يواخذنا

بما اخطانا والحمد وما هو به وعليه منه منة علينا سبحان الله

ما اجل سبحانه والحمد لله ما اعظم شانه والحكم لله ما اظهر برهانه والله اكبر

ما اسطع برهانه وكيف لا اصلي وكيف اصلي على مرتبة الجامعة سيد الكل في الكل

رحمة للعالمين محمد احمد محمود حامد وعلى آله النبي الهجي السني الزكي

المحمودين الملكوتي الناسوتي واللاهوتي واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء

ومصابيح الاقتداء اللهم اجعلنا من الذين اتبعهم وبعد فيقول الاحوج

من الاحوج الذي لا خير يرجى فيه لا شر يخشى لا ماضيه يذكر ولا مستقبله

ينظر الى [illegible] ان اقرب الى الحمد المتناهي من سكان اراضي [illegible] لا زالت بقعتها

الفتح والظفر يوسف [illegible] غفر الله [illegible] اما الروح [illegible] لما كان علم الكلام

علما باحثا عن اول ما يجب على كل مكلف هو معرفة الحق جل كبرياؤه وغيرها

من واجبات اصول العقايد وكان شرح العقايد العضدية للعلامة

لم يتوقف علي شرط حادث والا لكان حادثا اذ المتوقف علي الحادث اولي بان

يكون حادثا والمقدر خلافه واذا لم يتوقف علي شرط حادث كان جميع ما يتوقف

عليه حاصلا مع وجوده في الازل فيمتنع زواله لوجوب وجوده بعلته واجيب بانه

لا يلزم من عدم توقف القديم علي شرط حادث امتناع زواله لجواز ان يكون

مشروطا بعدم حادث فاذا وجد ذلك الحادث فقد الشرط فيزول كذا

في حكمة العين وشرحها وزاد السيد قدس سره عند قوله فيمتنع زواله للعلة

لدفع احتمال زوال المعلول بزوال علته فان علته موجودة ازلية ولا يخفي

عليك ان هذه المقدمة لو اثبت بالدليل المذكور يلزم المصادرة وان اثبت

بدليل آخر يلزم الاستدراك اذ يكفي ان يقال ان القديم يمتنع زواله لانه موجود

ازلي وكل موجود ازلي يمتنع زواله فلا حاجة الي باقي المقدمات

بعد مصاحبتها اولا بناء هذا علي ان الدوام لا يستلزم الضرورة فتامل

قوله فيلزم ان يكون الجنس الخ فصل ما نقيضه في كذا يحصل جعل العلة والمعلول

الذي يحكي كالفاعل الموجب لمعلوله ومعلوله له بان تعقل وجود له بين العرض

انفكاكهما في الوجود الذهني بل الانفكاك في الوجود الخارجي لكن في نظر

العقل لا يجوز مثل ذلك اي جواز انفكاك كل منهما عن الاخر بين الصفة والموصوف

قوله قدس سره كل موجود ازلي ممتنع زواله

فان

ان فلانا مثلا من امة موسى عليه السلام قال عليه السلام كذب
انه كان من اهل الكبيرة فيه نفع الشفاعة فيما نقل عنه وهو من وجه
عليه السلام لا نقول كذبا عليه الا ان فيما لكونه الكذب على النبي كسيرة اننا
نبينا صلى الله عليه وسلم في كلمات البالغ فلا ... انه نفي العلم الكذب
من الانبياء السابقة عليهم السلام بكونه صاحب كبيرة لجواز ان لا يكون
ذلك الدين ... مستدلين بقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
والمعنى ... لا يقتضي انها مخصوص بالكفار الايات الاحاديث على
الشفاعة ورويناه ان الخطاب معهم ولا نزلت الكفات ليلا
يشفع بهم والقول ... هذه الاية على نفي الشفاعة من الصغاير معه
ثم لا يخفى ان الاستدلال انما يصح لو تثبت كليات كل نفس وكل معصية وكل
والحمد لله على ما وفقنا به والمرجو من الناظرين ان ينظروا
بعين العناية ... من الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساويا هذا اول
ما ... على ... العلماء
الرواية ... في اوايل ربيع الاول ٥٥ هـ
DELHI INDIA